



Problems Facing The Transition to Electronic Payment –A Field Study in Mosul City

Ameerah Waheed Khataab 

Department of Media / College of Arts / University of
Mosul / Mosul – Iraq

Article Information

Article History:

Received June 11th, 2025

Revised June 30th, 2025

Accepted July 7th, 2025

Available Online June 1st, 2026

Keywords:

Electronic payment,

Problems,

Cybersecurity

Correspondence:

Ameerah Waheed Khataab

ameerah.w.a@uomosul.edu.iq

Abstract

This research focuses on the reality and problems of electronic payment in Iraqi society in general, and in the city of Mosul in particular. It aims to provide a clear picture of the issues facing the process of transitioning to the electronic payment system, as public awareness of electronic payment has increased.

The research adopts the following objectives:

1. Identifying the reality of electronic payment in the city of Mosul.
2. Providing an overview of the security problems in the use of electronic payment.
3. Understanding the impact of political and paper-currency-related circumstances.
4. To what extent do users prefer electronic payment programs?
5. The importance of modifying the penalty system for those who hack electronic payment programs.

The researcher used a descriptive social survey approach and employed quantitative tools (questionnaire and observation). The research sample was intentionally and randomly selected, consisting of (200) participants from the city of Mosul. The data was processed statistically, and the researcher reached a set of results.

Some of the findings include:

1. The results reflect a general concern about the risks of electronic theft, which affects trust in the use of electronic payment.
2. The results indicate that the respondents believe that political and security conditions affect the use of electronic payment and that there are statistically significant differences between political and security stability and the delay in the use of electronic payment.
3. The highest percentage of respondents consider the process of electronic payment at fuel stations a positive option and a civilized experience.
4. The research found that individuals' lack of knowledge in using modern technologies makes them dependent on others for assistance.

DOI: [10.33899/radab.v56i105.63485](https://doi.org/10.33899/radab.v56i105.63485), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المشكلات التي تواجه عملية الانتقال الى الدفع الالكتروني - دراسة ميدانية في مدينة الموصل -

اميرة وحيد خطاب *

المستخلص

ركز هذا البحث على واقع ومشكلات الدفع الإلكتروني في المجتمع العراقي بشكل عام ومدينة الموصل بشكل خاص، ولإعطاء صورة واضحة عن هذه المشكلات التي تواجه عملية الانتقال الى نظام الدفع الإلكتروني فالتقييم العام هناك زيادة في الوعي نحو الدفع الإلكتروني وتبني هذا النظام اما اهداف البحث تتضمن:

1. التعرف على واقع الدفع الإلكتروني .
 2. تسليط الضوء على مشكلات الدفع الإلكتروني في مدينة الموصل .
- التعرف على أثر الظروف السياسية والأمنية في استخدام الدفع الإلكتروني .

وقد استعانت الباحثة بمنهج المسح الاجتماعي واستعملت الادوات المتمثلة بـ (استمارة الاستبيان والملاحظة) اما عينة البحث فكانت عشوائية قصدية تألفت من (200) مبحوث في مدينة الموصل وتمت معالجة البيانات احصائيا وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج منها:

هناك قلقاً عاماً من مخاطر السرقة الإلكترونية مما يؤثر على الثقة في استخدام الدفع الإلكتروني .

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاستقرار السياسي والامن والتأخر في استخدام الدفع الإلكتروني .
2. توصل الي البحث بان الخوف من اختراق حساب الفرد الاطلاع على البيانات الشخصية من اسباب عدم استخدام الدفع الإلكتروني
3. توصل الي البحث ان الافراد يفتقرون الى المعرفة باستخدام التقنيات الحديثة، الامر الذي يدفعهم الى الاعتماد على مساعدة الاخرين من قبل ذوي الخبرة .

الكلمات المفتاحية : الدفع الإلكتروني، المشكلات ، الامن الإلكتروني .

المقدمة

تعد وسائل الدفع الإلكتروني من التقنيات الحديثة التي تساهم في توفير الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للبلد وتلائم متطلبات التجارة الإلكترونية، في عصر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وإيصال الخدمات بسهولة إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد بقصد إيجاد فرص الاستفادة منها، وتوفير الوقت والجهد بدون تقديم عملة ورقية حقيقية وهو ما يوفر راحة كبيرة للأشخاص بأعمالهم، فضلاً عن السرعة والكفاءة والأمان الذي يحققه استخدام هذه الوسائل ويتم من خلال فضاء معلوماتي، إلا أنها مع ما تحققة من مزايا لا تخلو من العيوب والخطورة عند التعامل بها كونها عملية فنية تحتاج إلى تطوير تدريجي وتحتاج إلى عمل دؤوب ومدة من الزمن للنهوض وتعميم ثقافة الدفع الإلكتروني وتعزيز الوعي وتنقيف الأفراد حول فوائد الدفع الإلكتروني ومواجهة المشكلات التي تعيق عملية الانتقال الى الدفع الإلكتروني وقد تضمن البحث محورين هما الجانب النظري والجانب الميداني احتوى الجانب النظري الاطار العام للبحث من مشكلة البحث واهمية البحث واهداف البحث وتحديد للمفاهيم في حين تناول الجانب الميداني الاجراءات المنهجية للبحث والذي تضمن منهجية البحث وعينة البحث ومجالاته وادواته ثم عرض وتحليل للبيانات الاولية والاساسية للبحث واخيرا التوصيات والمصادر .

الجانب النظري

الفصل الاول: الاسس العامة للبحث

المبحث الاول: الاطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

شهد العراق تطوراً ملحوظاً في تعزيز ثقافة الدفع الإلكتروني بموجب التوجهات الحكومية نحو التحول الإلكتروني ولتعزيز الأنظمة الرقمية في قطاعات كثيرة كدفع رواتب موظفين ومحطات الوقود ، والزام الصيدليات باستخدام هذا النظام، كما يؤدي البنك المركزي العراقي

دوراً مهماً في دعم هذه المبادلات وتطوير البنية التحتية المالية من خلال زيادة عدد نقاط الدفع الإلكتروني وارتفاع اعداد الصراف الآلي، وضمان الاستخدام الأمثل للخدمات الإلكترونية وتسهيل وصول هذه الخدمات ، إلا أن بعض المؤسسات لا تزال تعاني أن التلکؤ في تبني نظام الدفع الإلكتروني. بسبب مقاومة التغيير وضعف الخبرات التقنية، مما يتطلب تطوير الوعي الرقمي والتخلص من المشكلات التي تواجه عملة الانتقال الى الدفع الإلكتروني لأهميته في التنمية الاقتصادية من خلال الشمول المالي، مما ينعكس إيجابياً على النمو والاقتصاد وتتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

1. ما هي مشكلات وسائل الدفع الإلكتروني في مدينة الموصل ؟
2. ما هي العوائق التي يشعر بها المستهلكون في أثناء الدفع الإلكتروني؟
3. ما هي أسباب ضعف الإقبال على وسائل الدفع الإلكتروني.

ثانياً: أهمية البحث

أهمية البحث تكمن كونها تركز على موضوع الدفع الإلكتروني ومعرفة المشكلات التي تواجه عملية الانتقال الى نظام الدفع الإلكتروني في المجتمع العراقي بشكل عام ومدينة الموصل بشكل خاص وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث في جانبين:

1. الأهمية العلمية: أن أهمية البحث تكمن في قلة الدراسات الاجتماعية التي تناولت هذا الموضوع إضافة إلى اثره الرصيد النظري في علم الاجتماع الاقتصادي من خلال جمع المعلومات الخاصة بهذه الظاهرة.
2. الأهمية التطبيقية: في ظل التطورات على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، فإن اختيار الوسائل والتقنيات المتطورة والتي تتصف بالقبول الاجتماعي ومنها الدفع الإلكتروني يساهم في نجاح هذه الوسائل في إداء دورها كوسيلة لتبادل السلع والخدمات والتي يمكن تطبيقها في المجتمع العراقي بشكل عام مدينة الموصل بشكل خاص، مما يساهم في تحقيق نتائج إيجابية وتطوير الاقتصاد.

ثالثاً: اهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف

- 1 - التعرف على واقع الدفع الإلكتروني .
- 2 - تسليط الضوء على مشكلات الدفع الإلكتروني في مدينة الموصل .
- 3 - التعرف على أثر الظروف السياسية والأمنية في استخدام الدفع الإلكتروني .
- 4 - التعرف على افضلية استخدام الدفع الإلكتروني قياساً بالدفع النقدي
- 5 - معرفة مدى استخدام العقوبات بحق المخترقين لأنظمة الدفع الإلكتروني

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم

من أهم المفاهيم الأساسية ذات الأهمية في البحث

- 1- بطاقة الدفع الإلكتروني أولاً في اللغة جاء في المعجم الوسيط أن البطاقة الإلكترونية هي الرقعة الصغيرة من الورق يكتب عليها بيان ما يتعلق عليه والصادرة عن البنك تخول مالکها أو الحامل لها الحصول على السلع والخدمات المختلفة وسداد ثمنها من خلالها⁽¹⁾.
- 2- التعريف الفقهي اهتم الفقه بتعريف بطاقة الدفع الإلكتروني، حيث قدم المجمع الفقهي مؤتمر منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في دورته السابعة بجدة عام 1993 تعريفاً أكد فيه على أنها مستند يعطيه مصدر شخص معين بناء على عقد بينهما يمكنه من شراء السلع والخدمات ممن يعتمده المستند دون دفع الثمن حالاً لتضمينه التزام المصدر بالدفع، ومنها ما يمكن سحب النقود من مصارف، وقد عرف البعض الآخر بأنها بطاقة دفع تستخدم كأداة وفاء وانتان فهي تتيح لحاملها الحصول على

(1) إيهاب عبدالرحمن محمد النظام القانوني لبطاقات الدفع الإلكتروني "دراسة مقارنة"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 9 العدد 4، مصر، 2023، ص 2245.

السلع والخدمات فور تقديمها والدفع الأجل لقيمة تلك السلع والخدمات للبنك مصدر البطاقة و لحامل البطاقة أن يدفع كامل الرصيد الظاهر بكشف استخدامات البطاقة الشهري أو جزء منه في نهاية فترة السماح، وذلك يتوقف على الاتفاق المبروم بين البنك وحامل البطاقة.¹

أما التعريف الاجرائي لبطاقة الدفع الإلكتروني: هو طريقة لتداول الاموال الموجودة في البنوك والمصارف متاح للجميع ويكون امنا في حالة استخدامه من قبل جهات موثوق بها وله فوائد كثيرة في دفع فواتير النت، التسوق الإلكتروني، دفع مصاريف المدارس والجامعات وغيرها

المبحث الثالث: مميزات الدفع الإلكتروني

تتمتع وسائل الدفع الإلكتروني بمزايا معينة :

1. الأمان قد يكون الفرد عرضة للخداع من قبل المحتالين من خلال مواقع الكترونية مزيفة .
2. المصدقية تنجز عمليات الدفع الإلكتروني بواسطة برامج مصممة مسبقا بشكل رقمي بحيث تكون عملية الدفع ذات مصداقية عالية وأخطاء قليلة .
3. سهولة التتبع الأرشفة وتوفير الوقت والجهد .
4. زيادة المبيعات من خلال تسهيل عمليات الشراء للعملاء، فبدلا من الذهاب إلى الأسواق والبحث عن البضائع المرغوبة يمكن وببساطة تصفح المنتجات في المنزل و طلب الشراء وانتظار المنتج .²
5. يستفيد المصرف من خلالها في تعزيز الأرباح والفوائد والرسومات والغرامات .
6. أصبح البنك الإلكتروني قريب من العملاء من أي بنك تقليدي ويقوم بكافة الخدمات التي يقوم بها البنك التقليدي العادي، وعليه تم تخفيض تكاليف كثيرة من الأموال والأيدي العاملة والأجهزة وخلافه كان يتكبدها البنك التقليدي في إنشاء الفروع الجديدة .
7. إن استخدام بالبطاقات الائتمانية، قد خفض البنك المركزي في طباعة نقود ورقية إلى جانب آخر، فإن مراقبة التزوير انتقلت إلى الشركات المصدرة لهذه البطاقات، ومنه اقتسمت مسؤولية الحماية والمراقبة معه.³
8. كما يحصل المستهلك على فوائد تحققها وسائل الدفع الإلكتروني في شراء ما يرغب بشرائه في ظروف مفاجئة لم يستعد لها بحمل ما يقابلها من أموال .
9. تيسر لحاملها السداد بأي عملة كانت ، بهذا يستريح المستهلك من إجراء تحويل العملة من بلد إلى آخر .
10. أما التاجر يستفيد في التخفيف من مخاطر الاحتفاظ بمبالغ نقدية كبيرة في متجره فيأمن السرقة .
11. يستقطب التاجر زبائن جدد ونوعية جديدة وثقافة عالية.⁴
12. تنسجم عملية الدفع الإلكتروني مع استراتيجيات التحول الرقمي وتخدم نمو التجارة الإلكترونية وتغيير سلوكيات الأفراد الشرائية نحو مزيد من الشراء الإلكتروني والتسوق الإلكتروني في أي وقت من النهار أو الليل في أي مكان في العالم التي تعد عمليات الدفع الإلكتروني عمادا رئيسيا لها.⁵

أولاً : المخاطر الناجمة عن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني

المخاطر المتعلقة بالدفع الإلكتروني يعد نظام الدفع الإلكتروني مجالاً محفوفاً بالمخاطر، فقد صاحبه العديد من المشكلات والصعوبات القانونية والاقتصادية والتي ترتبط بوسائل الاتصال الحديثة والمعلوماتية بوصفها البيئة التي تمارس من خلالها الخدمات المصرفية الإلكترونية الحديثة ومن أهم المخاطر هي :-

1. انعدام الأمن إن أنظمة الدفع عبر الإنترنت هدف سهل لسرقة الأموال وشخصية المعلومات، وبما أنه يجب على العملاء تقديم تفاصيل بطاقة الائتمان وحساب الدفع وغيرها من المعلومات الشخصية عبر الإنترنت لذلك يجب على الجهات التشريعية والرقابية على عمل المصارف اصدار قوانين وتشريعات تحمي المتعاملين في هذه الوسائل .

¹ هداية بوعزة، النظام القانوني للدفع الإلكتروني _ دراسة مقارنة _ أطروحة دكتوراه كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر 2019، ص206 .
² مدونة مستقل، دليلك الشامل الى الدفع الإلكتروني عبر الانترنت www.blog.mostaq.com
³ هبة كثة، واقع تطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني وأثرها في الاداء المصرفي، رسالة ماجستير، قسم ادارة الاعمال، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2022، ص26.
⁴ سلام منعم مشعل، وسائل الدفع الإلكترونية، مجلة كلية الحقوق جامعة النهريين، المجلد 11، العدد 1، كلية الحقوق جامعة النهريين، 2008، ص 211 .
⁵ كندة يعقوب داحاج عبدالرحمن، تقييم التجربة الجزائرية في مجال الدفع إلكتروني 2015- 2022 دراسة حالة بنك التنمية المحلية Bdl، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد درايعة، الجزائر، 2023، ص 20

2. قلة الوعي يواجه الأشخاص المتعاملون مشاكل فنية في الخادم تمنعه القيام بذلك فإجراء الدفع عبر الإنترنت ليس بالأمر السهل لبعض الأشخاص
3. عدم وجود الدعاية إن حادثة وسائل الدفع الإلكترونية في العراق وضعف الدعاية والإعلان لها من شأنها أن يؤدي إلى ضعف انتشارها¹

1- أهم مخاطر استخدام وسائل الدفع الإلكتروني نقص كفاءة الموظفين في التحكم في عامل التكنولوجيا الخاص بنظام الدفع الإلكتروني والضعف في شبكة الاتصال (swift)

2- مخاطر إساءة الاستخدام من قبل العملاء وعدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة، قد يؤدي الاستخدام السيء للعميل وعدم الاحتياط في استخدام وسيلة الدفع الإلكتروني إلى وقوعه نتيجة نصب أو قرصنة الكترونية لحساباته، لا سيما عند استخدام بياناته في مواقع غير موثوقة والتعامل مع هينات لا يعرفها مع إعطاء البيانات السرية وهذا يسهل عملية اعتداء عليه²

اما المخاطر الناجمة عن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني أ- بالنسبة لحاملها هي :

1- زيادة الاقتراض والانفاق فيما يتجاوز القدرة المالية.

2- عدم سداد حامل بطاقة قيمتها في الوقت المحدد يترتب عنه وضع اسمه بالقائمة السوداء

ب - بالنسبة لمصدرها في حال ضياع البطاقة أو سرقتها أو التزوير منها، فإن مصدر البطاقة هو الذي يتحمل النفقات وخطر تأخر السداد حاملي بطاقات للديون المستحقة عليهم، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الديون لدى مصدر البطاقة و عدم القدرة على توفير السيولة الكافية لتغطية احتياجات السحب النقدي والاقتراض على بطاقات الائتمان، مما يولد مخاطر على سيولة البنك³.

ج- بالنسبة للتاجر، إن مجرد حدوث بعض المخالفة من جانب التاجر أو عدم التزامه بالشروط. يجعل البنك يلغي التعامل معه ويضع اسمه في القائمة السوداء، وهو ما يعني تكبد التاجر صعوبات في النشاط التجاري⁴

ثانيا :- الجرائم الإلكترونية ومخاطر المعاملات الإلكترونية

تعد جرائم الإنترنت هي النوع الشائع الآن من الجرائم التي لا تعرف الحدود الجغرافية والتي يتم ارتكابها بأداة هي الحاسب الآلي عن طريق شبكة الإنترنت وبواسطة شخص على دراية فائقة بهما وكان لظهور وسائل الدفع الإلكتروني، عامل مساهم في ظهور هذا النوع من الجرائم كما يلي :

1 - انتحال شخصية الفرد يستغل للصوص بيانات الفرد كالعنوان أو الضمان الاجتماعي أو تاريخ الميلاد على الشبكة الإلكترونية أسوء استغلال من أجل الحصول على بطاقات بنكية ائتمانية، إذ إن تلك البيانات تمكنه من التقدم بطلبات لاستخراج البطاقة البنكية عبر الإنترنت غالبا عن طريق الهينات التي لا تتخذ إجراءات أمنية صارمة عبر الشبكة .

2 - جرائم السطو على أرقام البطاقات وهي عملية سهلة، لذلك تزايدت هذه الحوادث التي أعقبها ابتزاز لا رجاء تلك الأرقام أو بعدم نشرها أو لعدم استخدامها⁵

3- غسيل الأموال باستخدام البطاقات البنكية هي عملية يلجأ إليها التجار ومهربي المخدرات لإخفاء وجود دخل أو إخفاء مصدره غير المشروع أو استخدام الدخل المشروع في وجه غير المشروع ويعد الإنترنت من أحدث طرق غسيل الاموال مشبوهة خاصة أنها أسهل استخدام وأيسر في التعامل مع المصارف وذلك بالضغط على المفتاح يفتح له أفاق الدخول في حاسبات وأنشطة مالية ومصرفية في أي جهة في العالم

1 حيدر كامل مجيد، واقع وسائل الدفع إلكترونية في العراق للمدة 2010 _ 2018، المجلة العراقية العلوم الاقتصادية، العدد 96، العراق، 2021، صفحة 56.

2 لعماري وليد، لوحيدي عبد الناصر، الضمانات القانونية ضد مخاطر استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، الملتقى الوطني، قسم الحقوق، كلية الحقوق جامعة باتنة، 2019، ص5.

3 بو نفلة غلام، موالبة عيدة، واقع الدفع إلكتروني في الجزائر_ دراسة حالة البنوك الجزائرية، رسالة ماجستير، قسم علوم التيسير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة 08 قالمة، الجزائر، 2021، ص21.

4 جودي نبيل، صبحي زكريا، دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تحسين المعاملات المصرفية_ دراسة حالة_ بنك السلام فرع ورقلة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2022، ص21.

5 محمد حمزة الطفيلي، اثر وسائل الدفع الإلكتروني على بعض متغيرات الاقتصاد الكلي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، 2023، ص36.

4- السلب القوة الإلكترونية، حيث يتم استخدام الحاسب في التلاعب بالمعلومات وذلك بإدخال بيانات زائفة من جانب المتحاييل باختلاف الدائنين كأجور يجب دفعها أو فواتير يجب سدادها، وذلك عن طريق اختلاف مدينين غير حقيقيين يجب عليهم سداد فواتير صادرة عن الحاسب أما المدين المعتدى عليه فلن يتمكن من اثبات كونه غير مدين لوجود فواتير معلوماتية هكذا يستغل المتحاييل الطرق والدفع الآلية للحصول على اموال غير شرعية.¹

الجانب الميداني

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للبحث

اولاً : منهج البحث

من حيث طبيعة موضوع البحث اتبعنا منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة في تفسير المشكلات التي تواجه المجتمع في حالة الانتقال الى الدفع الالكتروني. واما نوع البحث فيعد بحثنا من البحوث الميدانية الوصفية التحليلية

ثانياً: عينة البحث

قمنا باستخدام العينة العشوائية القصدية في مدينة الموصل فقد بلغ عدد افراد العينة (200) فرد من كلا الجنسين وبمختلف الاعمار ممن استخدموا نظام الدفع الالكتروني .

ثالثاً: مجالات البحث

1. المجال المكاني: تعد مدينة الموصل المكان الذي اجري فيه البحث.
2. المجال البشري: تعد عينة البحث من الذكور والاناث والتي بلغت (200) مبحوثاً وهم سكان مدينة الموصل.
3. المجال الزمني: استغرق وقت اجراء البحث من الفترة 2024/8/13 إلى فترة 2025/4/25.

رابعاً: أدوات البحث:

للحصول على المعلومات والحقائق العلمية لا بد من الاستعانة بأدوات وقد اعتمدنا في جمع البيانات على عدة أدوات هي:

1. الملاحظة: وهي من اهم الطرق لجمع البيانات وقد تم استخدام الملاحظة بشكلها البسيط لفهم الظاهرة وجمع المعلومات لتحليل اهمية الدفع الالكتروني ومشكلاته في مدينة الموصل.
2. الاستبيان: من الادوات المنهجية التي توفر للباحث امكانية التعامل مع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وقيل الوصول إلى الصيغة النهائية للاستمارة الاستبائية تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء لإضافة وحذف وتعديل بعض فقرات الاستبيان للتأكد من صلاحية كل سؤال من اسئلتها.

خامساً: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية : تواجه عملية الانتقال الى الدفع الالكتروني مشكلات عديدة .

اما الفرضيات الفرعية هي :

1. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخوف من اختراق الحساب الشخصي وبين استخدام الدفع الالكتروني .
2. يوجد فروق ذات دلالة احصائية لإصدار عقوبات بحق المخترقين لبرامج الدفع الالكتروني واستخدام الدفع الالكتروني .
3. توجد فروق ذات احصائية لوجود عصابات ومافيات تستغل البطاقة الالكترونية وعدم الرغبة بالتعامل بالدفع الالكتروني .
4. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاستقرار السياسي والامني والتأخر في استخدام وسائل الدفع الالكتروني .

¹ جودي نبيل ،صبحي زكريا ، دور انظمة الدفع الالكترونية في تحسين المعاملات المصرفية ، مصدر سابق ، ص 21.

9.5	19	ابتدائية	المستوى التعليمي
25.0	50	اعدادية	
65.5	131	جامعة فاكثر	
100.0	200	المجموع	
النسبة %	تكرارات		
61.0	122	اقل من سنة	منذ متى تمتلك البطاقة الالكترونية
20.0	40	2-3 سنة	
19.0	38	3-4 سنة	
100.0	200	المجموع	
Percent	Frequency		
45.5	91	اعمال حره	العمل
36.5	73	موظف	
18.0	36	متقاعد	
النسبة %	تكرارات		
59.5	119	500 - 750	الدخل الشهري
8.0	16	751 - 1000000	
7.0	14	1000001- 125000	
14.0	28	126000 - 1500000	
11.5	23	1501000 - 2000000 فاكثر	
100.0	200	المجموع	

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل البيانات spss

تحليل البيانات الاولية

1. الجنس

تشير النتائج إلى أن الذكور يشكلون نسبة أكبر بكثير من الإناث في عينة الدراسة. قد يعكس هذا التوجه تأثيرات اجتماعية وثقافية تعزز من استخدام الذكور لتكنولوجيا الدفع الإلكتروني أكثر من الإناث.

2. العمر

تشير نتائج الفئة العمرية إلى أن الشباب (18-27 عامًا) يمثلون أكبر نسبة من المستخدمين. هذا يعكس أن الجيل الأصغر سنًا يملك تفضيلاً أكبر لتكنولوجيا الدفع الإلكتروني، مما يشير إلى وجود معرفة أكبر بالتكنولوجيا لدى هذه الفئة.

3. الحالة الاجتماعية

تشير النتائج إلى أن العزاب يشكل النسبة الأكبر من بين المستجيبين، مما قد يعكس أن الأفراد غير المتزوجين أكثر انفتاحًا لتجربة الدفع الإلكتروني، بينما المتزوجون قد يتعاملون بطريقة أكثر تحفظًا.

4. المستوى التعليمي

تظهر النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم مستوى تعليمي عالٍ (جامعة فأكثر)، مما يؤكد على أن التعليم يلعب دورًا كبيرًا في استخدام الدفع الإلكتروني. الأفراد ذوو التعليم العالي عادة ما يكون لديهم وعي أكبر بالتكنولوجيا.

5. مدة امتلاك البطاقة الإلكترونية

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يمتلكون البطاقة الإلكترونية لفترة قصيرة، مما قد يعكس أن استخدام الدفع الإلكتروني لا يزال في مراحل مبكرة من الانتشار في المجتمع المحلي.

6. العمل

تظهر النتائج أن هناك توازنًا بين الأفراد العاملين في الأعمال الحرة والموظفين. ومع ذلك، فإن الفئة التي تعمل بأعمال حرة تظهر نسبة أعلى، مما قد يشير إلى أن أصحاب الأعمال الحرة أكثر قابلية للاستفادة من تقنيات الدفع الإلكتروني في أعمالهم اليومية.

7. الدخل الشهري

تشير النتائج إلى أن معظم المبحوثين يتواجدون في فئة الدخل المنخفض (500-750)، مما يعكس إمكانية محدودة في التوجه نحو تكنولوجيا الدفع الإلكتروني، إلا أن استخدام هذه الأنظمة قد يكون أكثر قبولاً بين الفئات ذات الدخل المتوسط.

تشير النتائج إلى أن عملية الانتقال إلى الدفع الإلكتروني تعتمد بشكل كبير على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية. بينما يلعب التعليم والعمر دورًا رئيسيًا في تعزيز هذه الممارسات، يظهر الجنس والدخل تأثيرات بارزة أيضًا. لضمان توسيع نطاق الدفع الإلكتروني، من المهم العمل على زيادة الوعي وتعليم الأفراد من جميع الفئات العمرية والاجتماعية حول فوائد هذه الأنظمة، مع التركيز على تحسين الوصول إلى البنية التحتية والتكنولوجيا المطلوبة.

ثانياً: بيانات المحور الاجتماعي والنفسي

جدول (2) يوضح بيانات المحور الاجتماعي والنفسي

النسب المنوية %	التكرارات	الحالات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحور الاجتماعي والنفسي
73.5	147	موافق	0.623	1.35	اشجع التعامل بالبطاقة الالكترونية
18.5	37	الى حد ما			
8.0	16	غير موافق			
45.5	91	موافق	0.739	1.72	

37.5	75	الى حد ما			اعتقد ان السلطة تفرض على المواطنين استخدام الدفع الالكتروني
17.0	34	غير موافق			
57.0	114	موافق	0.739	1.58	امتلك المعرفة الكافية في استخدام الهاتف المحمول (الموبايل) لعملية الدفع الالكتروني
28.0	56	الى حد ما			
15.0	30	غير موافق			
75.0	150	موافق	0.628	1.34	سهولة التداول وضمن الاموال تعد من ايجابيات الدفع الالكتروني
16.5	33	الى حد ما			
8.5	17	غير موافق			
74.5	149	موافق	0.674	1.37	الدفع الالكتروني يوفر الوقت والجهد والسرعة في التعامل
14.5	29	الى حد ما			
11.0	22	غير موافق			
50.5	101	موافق	0.784	1.70	لا أثق بالمصارف بعد انهيارها في وقت معين (اثناء الحروب) مما جعلني ارفض التعامل بالدفع الالكتروني
29.5	59	الى حد ما			
20.0	40	غير موافق			
36.5	73	موافق	0.757	1.86	اعتقد ان هناك عصابات ومافيات تستغل البطاقة الالكترونية وسحب الاموال مما يجعلني لا ارجب بالتعامل بها
41.0	82	الى حد ما			
22.5	45	غير موافق			
44.5	89	موافق	0.837	1.84	افضل التعامل بالنقود الورقية في استلام الراتب بسبب استقطاع مبالغ منه من خلال الدفع الالكتروني
27.5	55	الى حد ما			
28.0	56	غير موافق			
39.5	79	موافق	0.788	1.85	الخوف من اختراق حسابي والاطلاع على البيانات الشخصية من اسباب عدم استخدامي للدفع الالكتروني
36.0	72	الى حد ما			
24.5	49	غير موافق			
49.0	98	موافق	0.866	1.81	

21.5	43	الى حد ما			استعين بأحد المعارف لإتجاز تعاملاتي بالبطاقة الالكترونية
29.5	59	غير موافق			
61.0	122	موافق	0.687	1.50	افضل دفع (القوائم الرسمية) دفع اجور الماء والكهرباء الكترونيا
28.0	56	الى حد ما			
11.0	22	غير موافق			
29.5	59	موافق	0.757	1.98	اعتقد ان ثقافة الدفع الالكتروني منتشرة في مجتمعنا بالحد الكافي لاعتماده
43.0	86	الى حد ما			
27.5	55	غير موافق			
			0.740	1.66	معدل الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل البيانات spss

مناقشة النتائج وتحليل المحور الاجتماعي والنفسي للمشكلات التي تواجه عملية الانتقال إلى الدفع الإلكتروني

تشير البيانات المقدمة إلى مجموعة من الآراء حول المشكلات التي يواجهها الأفراد عند الانتقال إلى الدفع الإلكتروني. تم استخدام مقياس من 1 (موافق) إلى 3 (لا أوافق) حيث يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري كمؤشر على تفضيلات الباحثين ودرجة اتفاقهم.

1. أشجع التعامل بالبطاقة الإلكترونية

تشهد تجربة الدفع الإلكتروني والتحول الرقمي في العراق زيادة الوعي نحو الدفع الإلكتروني وتبنيها في القطاعات المختلفة حيث يستخدم المواطنون بطاقات الدفع وتطبيقات الهواتف الذكية مما سهل في تسريع العمليات الإلكترونية وتقليل الاعتماد على النقود الورقية السائد من فترة طويلة فقد يشجع الباحثين وبنسبة 73.5 التعامل بالبطاقة الإلكترونية الا انه يوجد تردد في تشجيع الدفع الإلكتروني من قبل الباحثين وعدم ثقة في الدفع الإلكتروني، مع متوسطات تعكس تردداً وعدم استعداد لتبني هذه المنظومة.

2. أعتقد أن السلطة تفرض على المواطنين استخدام الدفع الإلكتروني

اشار (91) مبحوثاً بنسبة (45.5) بوجود ضغط من السلطات لاستخدام الدفع الإلكتروني، على الرغم من أن الوسط الحسابي لا يزال يشير إلى أن هذا ليس شعوراً قوياً. الانحراف المعياري المرتفع يوضح اختلاف الآراء حول هذه المسألة وارغام مختلف المتعاملين على اعتمادها كنظام دفع ولاسيما بعد توطين رواتب الموظفين واجبار الموظفين بفتح حساب في المصرف وليست فقط بطاقة لسحب الاموال .

3. امتلك المعرفة الكافية في استخدام الهاتف المحمول لعملية الدفع الإلكتروني

يبدو أن العديد من الباحثين لا يشعرون بأن لديهم المعرفة الكافية لاستخدام الهواتف المحمولة في الدفع الإلكتروني، مما يشير إلى وجود فجوة في المهارات اللازمة فنقص المعرفة والثقافة يظهر أن هناك حاجة ملحة للتثقيف حول الدفع الإلكتروني، حيث يعكس الانحراف المعياري المرتفع تنوع الآراء والمخاوف بين الباحثين.

4. سهولة التداول وضمان الأموال تعد من إيجابيات الدفع الإلكتروني

تعكس هذه النتيجة موقفاً إيجابياً نحو سهولة التداول وضمنان الأموال، مما يشير إلى أن (150) من المبحوثين (بنسبة 75.0) يرون هذه الجوانب كفوائد رئيسية للدفع الإلكتروني وتعد نظرة المجتمع الايجابية تجاه الدفع الالكتروني تطور نوعي في جميع مؤسسات المجتمع

5. الدفع الإلكتروني يوفر الوقت والجهد والسرعة في التعامل

تشير النتائج إلى أن المبحوثين يعتقدون أن الدفع الإلكتروني يوفر مزايا من حيث الوقت والجهد وخطوة ناجحة وهناك تغيير واضح خلال هذه الفترة الزمنية القليلة وتشهد ارتفاعا ملحوظا

6. لا أثق بالمصارف بعد انهيارها في وقت معين (أثناء الحروب) مما جعلني أرفض التعامل بالدفع الإلكتروني

تشير (101) (بنسبة (50.5) من المبحوثين قلقون بشأن الأمان والاستقرار المالي، وهو ما قد يعوق استخدام الدفع الإلكتروني الا ان قيام الحكومة باتخاذها عدة سياسات للتقليل من التعامل النقدي والتحول نحو الدفع الالكتروني وفي ظل امتلاك المواطنين البطاقات المصرفية بمختلف انواعها التي تسهل التعاملات المالية للمواطنين مما يعيد الثقة بالمصارف بعد عزوف المواطنين بالتعامل مع هذه المصارف لاسيما بعد اهتزاز ثقة المواطنين اثناء الحروب بعد انهيار بعض هذه المصارف .

7. أعتقد أن هناك عصابات ومافيات تستغل البطاقة الإلكترونية وسحب الأموال مما يجعلني لا أرغب بالتعامل

تظهر هذه الخوف من الاحتيال كعائق رئيسي و القلق من الاحتيال يمثل مشكلة جدية لدى الكثير من الأفراد وهذه المخاوف الأمنية من الاحتيال واختراق البيانات الشخصية، مما يعكس قلقاً كبيراً يؤدي إلى عدم الرغبة في استخدام هذه الأنظمة نستنتج من خلال بيانات الجدول صدق فرضيتنا وانه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين العصابات والمافيات المستغلة للبطاقة الالكترونية والعزوف عن التعامل بالدفع الالكتروني .

موافق : 73

الى حدما: 82

غير موافق : 45

حجم العينة	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	القرار	مستوى الدلالة
200	2	11.17	5.99	نرفض Ho	0.05

8. أفضل التعامل بالنقود الورقية في استلام الراتب بسبب استقطاع مبالغ منه من خلال الدفع الإلكتروني

أجاب (89) مبحوثاً وبنسبة (44.5) إلى تفضيل الأفراد للتعامل النقدي، بسبب استقطاع مبلغ من الراتب او نسبة معينة كأجور استلام مما يعكس عدم الثقة في الآليات المالية الإلكترونية

9. الخوف من اختراق حسابي والاطلاع على البيانات الشخصية من أسباب عدم استخدامي للدفع الإلكتروني

توضح هذه النتيجة قلق الأفراد بشأن الأمان الشخصي، مما يشير إلى أن الحماية من الاختراقات تمثل تحدياً كبيراً لعدم الوعي التقني يؤدي الى اختراق وتسريب البيانات الشخصية وسرقة البيانات المالية للمستهدفين مما يتطلب اتخاذ التدابير الامنية السليمة وتوضح من خلال بيانات الجدول (2) صدق فرضيتنا القائلة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الخوف من اختراق الحساب الشخصي وبين استخدام الدفع الالكتروني

موافق : 79

الى حدما: 72

غير موافق : 49

حجم العينة	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	القرار	مستوى الدلالة
200	2	7.99	5.99	نرفض Ho	0.05

10. أستعين بأحد المعارف لإنجاز معاملتي بالبطاقة الإلكترونية

يظهر هذا أن الأفراد يشعرون بالحاجة إلى مساعدة الآخرين، مما يدل على نقص الثقة في قدراتهم الشخصية باستخدام التقنيات الإلكترونية فالاستعانة بأحد الاصدقاء او الاقارب او الابناء يساعد في كيفية التعامل بالبطاقة الإلكترونية .

11. أفضل دفع (القوائم الرسمية) دفع أجور الماء والكهرباء إلكترونياً

تشير النتائج إلى أن هناك استعداداً لاستخدام الدفع الإلكتروني في بعض الخدمات الأساسية، كالمولات والفنادق والمطاعم وحجز الطيران ومحطات تعبئة الوقود وان زيادة المنصات الإلكترونية يسهل عملية اصدار الجوازات والبطاقة الوطنية وتحويل ملكية السيارات ، إلا أنه لا يزال هناك تردد.

12. أعتقد أن ثقافة الدفع الإلكتروني منتشرة في مجتمعنا بالحد الكافي لاعتماده

تشير هذه النتيجة إلى أن المبحوثين يرون أن الثقافة الحالية غير كافية لدعم استخدام الدفع الإلكتروني، مما يعكس حاجة إلى المزيد من الوعي والتعليم حيث تتسم عمليات الدفع الإلكتروني بضعف استخدامها وتفضيل المستهلكون بالتعامل النقدي وضعف الاقبال على وسائل الدفع الإلكترونية والعوائق التي يشعر بها المستهلكون في اثناء الدفع الإلكتروني .

تشير نتائج الجدول (2) إلى أن التحول نحو الدفع الإلكتروني في المجتمع يواجه تحديات كبيرة تتعلق بالمخاوف الأمنية، نقص المعرفة، وثقافة الدفع الحديثة. من الضروري تعزيز الوعي وتثقيف الأفراد حول فوائد الدفع الإلكتروني، بالإضافة إلى تحسين الأمان في أنظمة الدفع. يتطلب ذلك جهوداً حكومية ومؤسسية لتبني هذه التكنولوجيا بشكل أكثر شمولاً وضمان الثقة بين المستخدمين

ثالثاً : بيانات المحور التقني والامني

جدول (3) يوضح بيانات المحور التقني والامني

النسب المئوية %	التكرارات	الحالات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحور التقني والامني
47.5	95	موافق	0.832	1.79	ارى ان العديد من الافراد يتعرضون لمحاولات السرقة الالكترونية
26.5	53	الى حد ما			
26.0	52	غير موافق			
71.0	142	موافق	0.711	1.42	ارى من الضروري تعزيز الامن الالكتروني قانونيا للتشجيع على التعامل به
16.0	32	الى حد ما			
13.0	26	غير موافق			
73.5	147	موافق	0.574	1.32	اعتقد من المهم اصدار عقوبات رادعة بحق المخترقين لبرامج الدفع الالكتروني
21.0	42	الى حد ما			

5.5	11	غير موافق			
73.5	147	موافق	0.632	1.35	ارى ان عدم الاستقرار السياسي والامن من اهم اسباب تأخر استخدام الدفع الالكتروني
18.0	36	الى حد ما			
8.5	17	غير موافق			
36.5	73	موافق	0.825	1.95	ليس لدي ثقة بالصراف الالكتروني (اصحاب المنافذ)
32.0	64	الى حد ما			
31.5	63	غير موافق			
51.0	102	موافق	0.852	1.76	اسحب راتبي كله من البطاقة لعدم ثقتي بالتعامل الالكتروني
22.0	44	الى حد ما			
27.0	54	غير موافق			
53.0	106	موافق	0.763	1.65	ارى ان دفع اجور تعبئة البنزين بالبطاقة الالكترونية امر جيد
29.5	59	الى حد ما			
17.5	35	غير موافق			
55.0	110	موافق	0.749	1.61	تعليمات المصارف بتحديد مبلغ السحب ب 5 ملايين فقط في اليوم الواحد تحد من انتشار التعامل بالدفع الالكتروني
29.0	58	الى حد ما			
16.0	32	غير موافق			
			0.742	1.61	معدل الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل البيانات spss

مناقشة النتائج وتحليل المحور التقني والامن للمشكلات التي تواجه عملية الانتقال إلى الدفع الإلكتروني

1. أرى أن العديد من الأفراد يتعرضون لمحاولات السرقة الإلكترونية

كانت اعلى نسبة في الاجابات (95) مبحوثاً يعبرون عن قلق كبير بشأن مخاطر السرقة الإلكترونية، مما يعكس انعدام الثقة في النظام. والانحراف المعياري المرتفع يدل على وجود تفاوت في الآراء، حيث قد يشعر بعض الأفراد بخطر أكبر من الآخرين فبعض المستخدمين يتعاملون مع مواقع غير موثوقة والتسرع بفتح الروابط او الرسائل او الاجابة عن اسئلة او شراء السلع والخدمات او الحصول على جائزة فيحدث اقتحامات لشبكة الهواتف بقصد استخدام هذه البيانات لأغراض إجرامية في حين هناك بعض الشركات الكبيرة لها امكانيات حماية قوية يصعب اختراقها وتأمين بيانات مستخدميها و تعكس النتائج قلقاً عاماً من مخاطر السرقة الإلكترونية، مما يؤثر على الثقة في الدفع الإلكتروني. العديد من المبحوثين يظهرون عدم ثقة في النظام، مما يعد عائقاً رئيسياً في استخدام نظام الدفع الالكتروني في مدينة الموصل

2. أرى من الضروري تعزيز الأمن الإلكتروني قانونياً للتشجيع على التعامل به

من خلال ملاحظة الجدول (3) تبين ان (142) مبحثاً بنسبة (71.0) اكدوا إلى دعم قوي لفكرة تعزيز الأمان القانوني للدفع الإلكتروني. الوسط الحسابي المنخفض يعكس توافق المبحثين على أهمية هذه الإجراءات، مع انحراف معياري يدل على تباين طفيف في الآراء ، فمن الأهمية تشريع قانون مكافحة الجرائم الالكترونية وتفعيلها .

3. أعتقد أنه من المهم إصدار عقوبات رادعة بحق المخترقين لبرامج الدفع الإلكتروني

اكد (147) مبحثاً بنسبة (73.5) إلى توافق كبير بين المبحثين حول أهمية فرض عقوبات قاسية ضد المخترقين. الوسط الحسابي المنخفض والانحراف المعياري المنخفض يعكسان اتفاقاً عاماً قوياً على هذه النقطة نستنتج صدق فرضيتنا و يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين اصدار عقوبات بحق المخترقين لبرامج الدفع الالكتروني واستخدامه .

موافق : 147

الى حدما: 42

غير موافق : 11

حجم العينة	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	القرار	مستوى الدلالة
200	2	152.4	5.99	نرفض Ho	0.05

4. أرى أن عدم الاستقرار السياسي والأمني من أهم أسباب تأخر استخدام الدفع الإلكتروني

اجاب المبحثين (147) وبنسبة (73.5) يرون أن الظروف السياسية والأمنية تؤثر على استخدام الدفع الإلكتروني. الوسط الحسابي المنخفض هنا يشير إلى توافق عام حول هذه النقطة، ولكن الانحراف المعياري يشير إلى بعض التباين في الآراء وتبين صدق فرضيتنا الرابعة يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاستقرار السياسي والأمني والتأخر في استخدام الدفع الالكتروني .

موافق : 147

الى حدما: 36

غير موافق : 17

حجم العينة	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	القرار	مستوى الدلالة
200	2	147.9	5.99	نرفض Ho	0.05

5. ليس لدي ثقة بالصراف الإلكتروني (أصحاب المنافذ)

اجاب (73) مبحثاً وبنسبة (36.5) إلى عدم الثقة في أصحاب المنافذ للدفع الإلكتروني، حيث أن الوسط الحسابي المرتفع يعكس مواقف سلبية. يظهر الانحراف المعياري العالي أن الآراء بشأن الثقة بالصراف الإلكتروني متباينة.

6. أسحب راتبي كله من البطاقة لعدم ثقتي بالتعامل الإلكتروني

توصلت الدراسة الميدانية ان المبحثين البالغ عددهم (102) وبنسبة (51.0) يفضلون سحب الأموال بالكامل بسبب عدم الثقة في التعاملات الإلكترونية حيث تعرض بعض الافراد للسرقة وتم سحب رواتبهم من البطاقة الالكترونية . يعكس الوسط الحسابي المرتفع مستوى القلق، بينما يشير الانحراف المعياري إلى تباين في الآراء.

7. أرى أن دفع أجور تعبئة البنزين بالبطاقة الإلكترونية أمر جيد

نالت الاجابة على هذا السؤال (106) موافق بشدة وبنسبة (53.0) ان عملية الدفع الإلكتروني في عدد من محطات تعبئة الوقود انطلقت في بغداد تمهيدا للتطبيق العملي وتعميم التجربة في باقي المحافظات تتسجم مع توجهات الحكومة بالتحول من نظامي الدفع الورقي إلى الإلكتروني لتحقيق أهداف اقتصادية وأمنية وخدمية وان تحديد عددا من محطات تعبئة الوقود كمرحلة أولى تتوفر فيها نقاط الدفع الإلكتروني عبر البطاقات المصرفية آلية تسهم في نشر ثقافة الدفع الإلكتروني وتكون بداية نحو مشروع ضخم يستهدف المجتمع ويقلل من استخدام النقد و تشير هذه النتيجة باستخدام البطاقة الإلكترونية في دفع أجور البنزين هو خيار إيجابي وتجربة حضارية دعما للاقتصاد الوطني .

8. تعليمات المصارف بتحديد مبلغ السحب ب 5 ملايين فقط في اليوم الواحد تحد من انتشار التعامل بالدفع الإلكتروني

اجاب (110) من المبحوثين بنسبة (55.0) يرون أن القيود المفروضة على السحب تحد من انتشار الدفع الإلكتروني. هذا يعكس قلقاً بشأن كيفية توجيه هذه التعليمات وقدرتها على تشجيع الاستخدام.

نستنتج مما سبق :

- أهمية تعزيز الأمان: هناك توافق قوي على أهمية تعزيز الأمن القانوني والنظامي لخلق بيئة أكثر أماناً. العقوبات الرادعة تعتبر ضرورة ملحة للحماية من المخترقين.
- التأثيرات السياسية: يُعتبر عدم الاستقرار السياسي والأمني عاملاً مؤثراً في تبني الدفع الإلكتروني، مما يشير إلى الحاجة إلى بيئة مستقرة لدعم هذه التقنية.
- الثقة في الصرافين: تعكس نتائج عدم الثقة في أصحاب المنافذ تحدياً آخر أمام شيوع الدفع الإلكتروني، مما يتطلب بناء الثقة من خلال تحسين الشفافية والأمان.

وتدل هذه النتائج إلى أن المشكلات التقنية والأمنية تمثل عائقاً كبيراً أمام الانتقال إلى الدفع الإلكتروني. المخاوف من الأمان، وانعدام الثقة في النظام، والقلق من الظروف السياسية، كلها عوامل تؤثر سلباً على الرغبة في استخدام هذه الأنظمة. من الضروري العمل على تعزيز الأمان القانوني وتحسين الثقة في الخدمات المقدمة، بالإضافة إلى ضرورة توفير بيئة أكثر استقراراً لتدعم هذه المبادرات.

رابعا : ملخص نتائج البحث

- 1- توصل البحث بان الخوف من اختراق حساب الفرد الاطلاع على البيانات الشخصية من اسباب عدم استخدام الدفع الالكتروني
- 2- تعكس النتائج قلقاً عاماً من مخاطر السرقة الالكترونية مما يؤثر على الثقة في استخدام الدفع الالكتروني .
- 3- تشير النتائج الى ان المبحوثين يرون ان الظروف السياسية والامنية تؤثر على استخدام الدفع الالكتروني ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاستقرار السياسي والامني والتأخر في استخدام الدفع الالكتروني .
- 4- ان اعلى نسبة من المبحوثين يعدون عملية الدفع الالكتروني في محطات تعبئة الوقود خيار ايجابي وتجربة حضارية .
- 5- توصل البحث ان الافراد يفتقرون الى المعرفة باستخدام التقنيات الحديثة، الامر الذي يدفعهم الى الاعتماد على مساعدة الاخرين من قبل ذوي الخبرة .
- 6- نستنتج من البحث بأهمية نشر ثقافة الدفع الإلكتروني بين افراد المجتمع .

المقترحات

- 1- اجراء البحوث المستقبلية عن نظام الدفع الالكتروني وتأثيرها على الفرد والاسرة والمجتمع .
- 2- الاهتمام بتوفير البنية التحتية الخاصة بشبكات الاتصال والانترنت .
- 3- توفير اعداد اكثر لأجهزة الصراف الالي وبيكوادر متخصصة .

التوصيات

- 1- معالجة المشكلات من قبل المؤسسات الامنية الناجمة عن الجهل في استخدام وسائل الدفع الالكترونية .
- 2- القيام بحملات توعية من قبل وسائل الاعلام لتوضيح أهمية الدفع الالكتروني من خلال برامج توضح الآلية التعامل بأنظمة الدفع الالكتروني .
- 3- توظيف الكادر المتخصص من ذوي الخبرة المؤهلة في المؤسسات الحكومية للتعامل بالأنظمة الحديثة للدفع الالكتروني
- 4- على المصارف تفعيل دور الرقابة واصدار عقوبات رادعة بحق المخترقين لبرامج الدفع الالكتروني .

References:

- 1- Bounfla Ghulam, Moualika Aida, The Reality of Electronic Payment in Algeria - A Case Study of Algerian Banks, Master's Thesis, Department of Management Sciences, Faculty of Economics, University of Guelma 08, Algeria, 2021.
- 2- Haider Kamel Majeed, The Reality of Electronic Payment Methods in Iraq for the Period 2010-2018, Iraqi Journal of Economic Sciences, Issue 96, Iraq, 2021.
- 3- Heba Kanno , The Reality of Applying Electronic Payment Systems and Their Impact on Banking Performance, Master's Thesis, Department of Business Administration, Syrian Virtual University, Syria, 2022.
- 4- Hidaya Bouazza, The Legal System of Electronic Payment - A Comparative Study - PhD Thesis, Faculty of Law and Political Science, Abu Bakr Belkaid University, Algeria, 2019.
- 5- Ihab Abdel Rahman Muhammad, The Electronic Payment Card System "A Comparative Study", Journal of Legal Studies, Volume 9, Issue 4, Egypt, 2023.
- 6- Judy Nabil, Sobhi Zakaria, The Role of Electronic Payment Systems in Improving Banking Transactions - A Case Study - Bank Al Salam Ouargla, Master's Thesis, Department of Economics, Faculty of Economics, University of Kasdi, Merbah, Ouargla, Algeria, 2022
- 7- Kinda Yaqoub Dahaj Abdel Rahman, Evaluation of the Algerian Experience in the Field of Electronic Payment 2015-2022, Case Study of the Local Development Bank BDL, Master's Thesis, Faculty of Economics, Ahmed Draia University, Algeria, 2023.
- 8- Mostaqil Blog, your comprehensive guide to online electronic payment, www.biog.mostaq.com.
- 9- Muhammad Hamza Al-Tufayli, Contributing to the Payment of Taxes on Some Sectors of the Macroeconomy, Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Karbala, Iraq, 2023.
- 10- Salam Munim Mishal, Electronic Payment Methods, Journal of the College of Law, University of Nahrain, Volume 11, Issue 1, College of Law, University of Nahrain, 2008.
- 11- Walid Lammari, and Abdel Nasser Louhaida, Legal Guarantees Against the Risks of Using Electronic Payment Methods, National Forum, Department of Law, Faculty of Law, University of Batna, Algeria, 2019.